

مليار درهم أرباح «دو» في 2021



بلغت أرباح شركة الإمارات للاتصالات المتكاملة 1.1 مليار درهم، بتراجع من 1.44 مليار درهم في 2020 وذلك بسبب زيادة المصاريف التشغيلية إلى 9.1 مليار درهم، كما كانت أرباح 2020 تتضمن 520 مليون درهم مكاسب لمرة واحدة من استبعاد استثمار محتسب باستخدام طريقة حقوق الملكية. فيما بلغت رسوم حق الامتياز 1.38 مليار درهم.

- الشركة تضح 2.6 مليار درهم استثمارات
- التوصية بتوزيع 21 فلساً للسهم
- 7.3 مليون مشترك في خدمات الهاتف المتحرك بنمو 9%
- 390,000 مشترك في خدمات الهاتف الثابت بزيادة 66%

أعلنت شركة «الإمارات للاتصالات المتكاملة»، نتائجها المالية للسنة المنتهية بتاريخ 31 ديسمبر 2021، حيث ارتفع إجمالي إيرادات الشركة خلال العام بنسبة 5.4% لتصل إلى 11.7 مليار درهم نتيجة الطلب المستمر على خدمات النطاق العريض والأجهزة المدعومة بتقنية الجيل الخامس، فضلاً عن التعافي التدريجي الذي شهدته شريحة خدمات

الهاتف المتحرك.

وسجلت إيرادات الربع الرابع من عام 2021 نمواً ملحوظاً بواقع +12% نتيجة المبادرات التجارية التي اتخذتها الشركة على مدار العام إضافة إلى التحسن الملحوظ في ظروف السوق. كما نمت أرباح الشركة قبل اقتطاع الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك خلال عام 2021 بنسبة 1.9% لتصل إلى 4.6 مليار درهم، ما يعكس النمو الذي شهده إجمالي الإيرادات ونجاح مبادرات تعزيز كفاءة التكاليف التي نفذتها الشركة. وسجلت الشركة أداءً استثنائياً خلال الربع الرابع من العام، حيث ارتفعت الأرباح قبل اقتطاع الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك بنسبة 20.5%. وبلغ صافي الربح الذي حققته الشركة خلال العام 1.1 مليار درهم، بينما بلغ حجم الاستثمارات التي ضختها الشركة خلال عام 2021 مستوىً قياسياً ليصل إلى 2.6 مليار درهم، الأمر الذي ينعكس بوضوح في التوسع والانتشار السريع لشبكة الجيل الخامس على امتداد دولة الإمارات. وعلى الرغم من هذه الاستثمارات الضخمة، حافظ التدفق النقدي الحر من العمليات التشغيلية الذي حققته الشركة خلال العام الماضي على قوته بواقع ملياري درهم. وبناءً على هذه النتائج، أوصى مجلس الإدارة بتوزيع أرباح سنوية عن عام 2021 بواقع 21 فلساً للسهم، منها 10 فلس للسهم الواحد تم توزيعها مسبقاً كأرباح نصف سنوية بتاريخ 24 أغسطس 2021.

المشركون

شهدت قاعدة مشتركي خدمات الهاتف المتحرك نمواً ملحوظاً بنسبة 8.9% على أساس سنوي، وأنهت الشركة عام 2021 بقاعدة مشتركين في خدمات الهاتف المتحرك بلغت 7.3 مليون مشترك، مع تسجيل مستوى قياسي في صافي المشتركين الجدد خلال الربع الرابع. وتعكس هذه الزيادة في عدد المشتركين النمو الملحوظ الذي شهدته شريحة عملاء خدمات الدفع الآجل بالإضافة إلى الزيادة الكبيرة في شريحة عملاء الدفع المسبق خلال الربع الرابع. ونمت قاعدة عملاء خدمات الدفع الآجل لدى الشركة لتصل إلى 1.3 مليون، ما يعكس التركيز المستمر للشركة على شريحتي الأفراد والشركات. بينما ارتفعت قاعدة عملاء الدفع المسبق إلى 5.9 مليون مشترك نتيجة إلغاء القيود التي كانت مفروضة على تنقل الأفراد (محلياً ودولياً)، إضافة إلى الانتعاش الملحوظ الذي شهدته الأنشطة السياحية خلال الربع الرابع بفضل معرض إكسبو دبي 2020.

ارتفعت قاعدة مشتركي خدمات الهاتف الثابت بنسبة عالية بلغت 66% على أساس سنوي، وأنهت الشركة عام 2021 بقاعدة مشتركين في خدمات الهاتف الثابت بلغت 390,000 مشترك، مع تسجيل مستوى قياسي آخر في صافي المشتركين الجدد خلال الربع الرابع. وشهدت قاعدة العملاء نمواً مستمراً على مدار كل ربع سنوي من العام المنصرم. وكان هذا الأداء القوي مدفوعاً بالمبادرات التجارية المستمرة عبر فئات المنتجات المختلفة إلى جانب التنفيذ الدقيق لاستراتيجية خدمات النطاق العريض.

أبرز النتائج المالية

نمت إيرادات الشركة خلال الربع الرابع من عام 2021 بنسبة 12% على أساس سنوي لتصل إلى 3,07 مليار درهم، بينما ارتفع إجمالي إيرادات الشركة خلال العام بأكمله بنسبة 5.4% لتصل إلى 11,68 مليار درهم. شهدت إيرادات خدمات الهاتف المتحرك انتعاشاً ملحوظاً خلال الربع الرابع لتصل إلى 1,39 مليار درهم (+5.6%)، بينما حققت خدمات الهاتف المتحرك إجمالي إيرادات خلال العام بواقع 5,30 مليار درهم. واصلت خدمات الهاتف الثابت تسجيل أداء قوي مع استمرار الطلب من جانب العملاء من الأفراد والمؤسسات، وسجلت إيرادات خدمات الهاتف الثابت التي حققتها الشركة خلال الربع الرابع أعلى مستوى تاريخي لها بواقع 763 مليون درهم وبنسبة نمو بلغت 18.3% على أساس سنوي، بينما سجلت إيرادات خدمات الهاتف الثابت التي حققتها

الشركة خلال العام نمواً بنسبة 10.7% لتصل إلى 2,84 مليار درهم.

ارتفعت «الإيرادات الأخرى» التي حققتها الشركة خلال الربع الرابع بنسبة 17.7% لتصل إلى 917 مليون درهم بفضل انتعاش إيرادات البيع بالجملة، والنمو المستمر في خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومبيعات الهواتف المتحركة، فضلاً عن زيادة إيرادات خدمات التجوال، بينما ارتفعت «الإيرادات الأخرى» خلال العام بأكمله بنسبة 15.5% على أساس سنوي لتصل إلى 3,537 مليون درهم.

خلال الربع الرابع بنسبة 20.5% على (EBITDA) ارتفعت الأرباح قبل اقتطاع الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك أساس سنوي لتصل إلى 1,24 مليار درهم بفضل ارتفاع إجمالي الإيرادات والدخل غير المتكرر. وساهمت إيرادات الخدمات ذات الهوامش الأعلى والتي بلغت أكثر من 9.8% في الربع الرابع في زيادة الأرباح قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك. وخلال هذا الربع، حققت الشركة دخلاً غير متكرر بقيمة 130 مليون درهم يتعلق بتسوية نزاع قانوني، وخصصت مبلغ 34 مليون درهم كرسوم استثنائية. ونمت الأرباح قبل اقتطاع الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك خلال العام بأكمله بنسبة 1.9% لتصل إلى 4,59 مليار درهم بفضل تخفيض بقيمة 71 مليون درهم في رسوم الديون المعدومة على التحصيل المحسن بالإضافة إلى الاستفادة لمرة واحدة من تسوية نزاع قانوني. ارتفع صافي الربح المعدل للربع الرابع إلى 321 مليون درهم، ويعود ذلك بشكل رئيسي إلى ارتفاع الأرباح قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك، في حين بلغ صافي الربح للعام بأكمله 1,1 مليار درهم.

بلغت النفقات الرأسمالية التي ضختها الشركة خلال الربع الرابع 1,01 مليار درهم، بينما بلغت النفقات الرأسمالية للشركة خلال العام بأكمله 2,6 مليار درهم. وشكل عام 2021 عاماً استثنائياً من حيث النفقات الرأسمالية التي ضختها الشركة بكثافة رأسمالية بلغت 22.3% وذلك نتيجة استمرار الشركة في توسيع نطاق شبكة الجيل الخامس (التي تغطي حالياً 90.7% من السكان) وتحديث البنية التحتية الحالية لتكنولوجيا المعلومات والشبكات.

إلى 230 مليون درهم في الربع الرابع من (EBITDA - Capex) انخفض التدفق النقدي الحر من العمليات التشغيلية عام 2021 على أساس النفقات الرأسمالية المرتفعة فقط، في حين حافظ التدفق النقدي الحر للعام بأكمله على قوته عند 1,99 مليار درهم على الرغم من زيادة النفقات الرأسمالية البالغة 731 مليون درهم.

العودة إلى مسار النمو

وقال مالك آل مالك، رئيس مجلس إدارة شركة الإمارات للاتصالات المتكاملة: «بقدر ما شهد عام 2020 العديد من التحديات والتحويلات، شكل عام 2021 عام التعافي والتحول بالنسبة للأنشطة التجارية وأنشطة الأعمال. وتمكنت شركة الإمارات للاتصالات المتكاملة خلال عام 2021 من العودة إلى مسار النمو بفضل تنفيذها إستراتيجية دقيقة ومتسقة لممارسة الأعمال مدعومة بالتحسن التدريجي في ظروف السوق. وقد واصلنا خلال العام الماضي برنامجنا الاستثماري الطموح لتسريع وتيرة التحول وتعزيز كفاءة البنية التحتية لشبكتنا الحديثة والمتطورة وتلبية احتياجات ومتطلبات عملائنا. كما قمنا أيضاً بتعزيز نموذج عملياتنا التشغيلية وأطر الحوكمة الخاصة بنا بما يتناسب مع التطورات التي شهدتها السوق والقطاع بشكل عام فضلاً عن المتغيرات التي طرأت على توجهات عملائنا. وتمكننا خلال عام 2021 من تحقيق صافي ربح قدره 1.1 مليار درهم إضافة إلى تدفق نقدي حر من عملياتنا التشغيلية بواقع ملياري درهم. وعلى الرغم من ضخ استثمارات ضخمة، لا تزال أعمالنا تولد تدفقات نقدية جيدة للغاية مع ميزانية عمومية قوية وسيولة متاحة بواقع 5.6 مليار درهم».

وأضاف آل مالك: «يسرني أن أعلن أنه بناءً على نتائجنا المالية، فقد أوصى مجلس الإدارة بتوزيع أرباح سنوية عن عام 2021 بواقع 21 فلساً للسهم، منها 10 فلوس للسهم الواحد تم توزيعها مسبقاً كأرباح نصف سنوية بتاريخ 24 أغسطس

«من عام 2021. ويتوافق ذلك مع توزيع 96% من صافي الربح بعد تخصيص الاحتياطات القانونية

تحقيق زخم تجاري

وبدوره قال فهد الحساوي، الرئيس التنفيذي لشركة الإمارات للاتصالات المتكاملة: «على الرغم من التحديات التي شهدتها عام 2021، إلا أن شركة الإمارات للاتصالات المتكاملة تمكنت من التعامل مع كافة التحديات والخروج منها بشكل أقوى وأكثر تصميمًا على تحقيق أهدافها الإستراتيجية. فقد تمكنا خلال العام الماضي من تحقيق زخم تجاري هائل من خلال التركيز على عملائنا وتوقع متطلباتهم وتلبيتها بشكل سريع عبر تزويدهم بمنتجات وخدمات مبتكرة. وقد ساهمت هذه الجهود في تسجيل قاعدة عملائنا لشريحتي خدمات الهاتف المتحرك للدفع الآجل وخدمات النطاق العريض نمواً ملحوظاً في الربع الرابع من العام المنصرم».

وأضاف الحساوي: «نحن فخورون للغاية بتحقيق الشركة نمواً في إيرادات الخدمات، حيث تواصل إيرادات خدمات الهاتف الثابت من شريحتي الأفراد والمؤسسات مسارها التصاعدي. ويسعدني بشكل خاص أن أعلن أن إيرادات خدمات الهاتف المتحرك عادت إلى مسار النمو خلال الربع الرابع بعد 12 ربيعاً متتالياً من التراجع، ما يبرهن على نجاح خارطة الطريق الاستراتيجية التي حددناها مع عزمنا متابعة وتعزيز هذا النمو».

واختتم الحساوي: «تمكنا أيضاً خلال العام المنصرم من مواصلة خططنا الطموحة لتوسيع نطاق خدماتنا، حيث بلغت نفقاتنا الرأسمالية 2.6 مليار درهم خلال عام 2021. ويعكس ذلك ثقتنا في المستقبل، وتركيزنا على تلبية متطلبات عملائنا، وطموحاتنا المستمرة بأن نكون في طليعة التطور التكنولوجي. لقد قمنا بتوسيع شبكتنا من الألياف الضوئية من حيث عمليات التوصيل الشبكي والمباني المتصلة، بينما نستمر في تنفيذ خططنا المتعلقة بتحديث وتعزيز البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات الخاصة بنا. وتتمتع شركتنا بمستوى عالٍ من المرونة المالية لمتابعة رحلتنا المتميزة «من النمو، وأتطلع مع فريق عملي إلى تحقيق المزيد من النتائج المالية الإيجابية خلال عام 2022